

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ١٩ - ٢٢/١٠/١٩٩٨

ملخص أعمال الدورة العادية الثالثة للمجلس التنفيذي لعام ١٩٩٨



Distribution: GENERAL

WFP/EB.3/98/14

1 February 1999

ORIGINAL: ENGLISH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

قضايا السياسات

4 ١/٣/١٩٩٨م ت. ١/٣ برنامج الأغذية العالمي والبيئة - قضايا وأولويات

مسائل المالية والميزانية

4 ٢/٣/١٩٩٨م ت. ٢/٣ الحسابات المراجعة للفترة المالية (١٩٩٦-١٩٩٧) - الكشف المالية

وتوصيات المراجع الخارجي

5 ٣/٣/١٩٩٨م ت. ٣/٣ تقرير مكتب المفتش العام (للفترة من أغسطس/ آب ١٩٩٦ إلى ديسمبر/

كانون الأول ١٩٩٧)

6 ٤/٣/١٩٩٨م ت. ٤/٣ تقرير أداء الميزانية عن الفترة المالية (١٩٩٦-١٩٩٧)

7 ٥/٣/١٩٩٨م ت. ٥/٣ تقرير جماعة العمل الرسمية بشأن مراجعة سياسات الموارد والتمويل طويل

الأجل لبرنامج الأغذية العالمي

تقارير التقييم

8 ٦/٣/١٩٩٨م ت. ٦/٣ (أ) المشروع النيجر ٢٠٧٢ (التوسع الثالث) - مساندة أنشطة صحة

الأمومة والطفولة والدعم التغذوي والتعليم

8 (ب) المشروع طاجيكستان ٥٢٥٣ - المعونة الغذائية الطارئة للمجموعات

الضعيفة

8 (ج) التقرير الموجز للتقييم المشترك بين منظمة اليونيسيف ومفوضية

الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي عن عملية

الطوارئ في منطقة البحيرات الكبرى

المسائل التشغيلية

9 ٧/٣/١٩٩٨م ت. ٧/٣ مخطط الاستراتيجية القطرية لبنين

9 ٨/٣/١٩٩٨م ت. ٨/٣ مخطط الاستراتيجية القطرية لتشاد

10 ٩/٣/١٩٩٨م ت. ٩/٣ مخطط الاستراتيجية القطرية لغينيا

10 ١٠/٣/١٩٩٨م ت. ١٠/٣ مخطط الاستراتيجية القطرية لأوغندا

11 ١١/٣/١٩٩٨م ت. ١١/٣ البرنامج القطري لكينيا (١٩٩٩-٢٠٠٣)

12 ١٢/٣/١٩٩٨م ت. ١٢/٣ البرنامج القطري لمالي (١٩٩٩-٢٠٠٢)

12 ١٣/٣/١٩٩٨م ت. ١٣/٣ البرنامج القطري للنيجر (١٩٩٩-٢٠٠٢)

13 ١٤/٣/١٩٩٨م ت. ١٤/٣ المشروعات الإنمائية المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها: المشروع إكوادور

٣٠٩٦ (التوسع الثاني)

- 13 مشروعات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها: ١٥/٣.ت.١٩٩٨
المشروع أفغانستان ٥٠٨٦ (التوسع الخامس)
- 13 مشروعات الإغاثة الممتدة والإنعاش المعروضة على المجلس التنفيذي ليجيزها: المشروع كمبوديا ٦٠٣٨ ١٦/٣.ت.١٩٩٨
- 14 مشروعات الإغاثة الممتدة والإنعاش المعروضة على المجلس التنفيذي ليجيزها: المشروع نيبال ٥٣٢٤ (التوسع الثالث) ١٧/٣.ت.١٩٩٨
- 14 مشروعات إنمائية ومشروعات عاجلة أجازتها المديرية التنفيذية، في الفترة من ١٩٩٨/١/١ إلى ١٩٩٨/٦/٣٠ ١٨/٣.ت.١٩٩٨
- 14 الأنشطة الرئيسية التي أجازتها المديرية التنفيذية في البرامج القطرية المجازة في الفترة من ١٩٩٨/١/١ إلى ١٩٩٨/٦/٣٠ ٢٠/٣.ت.١٩٩٨
- 14 تقارير عن سير العمل في المشروعات المجازة ٢٣/٣.ت.١٩٩٨
مسائل التسيير والإدارة
- 15 برنامج العمل لعام ١٩٩٩ ٢٤/٣.ت.١٩٩٨
- 15 تقرير جماعة العمل المكلفة بمراجعة اللاحة الداخلية لعمل المجلس التنفيذي ٢٥/٣.ت.١٩٩٨
- 15 تقرير جماعة العمل المعنية بشأن توزيع المقاعد في المجلس التنفيذي ٢٦/٣.ت.١٩٩٨

ملخصات أعمال المجلس التنفيذي

- 16 ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام ١٩٩٨ ٢٧/٣.ت.١٩٩٨
- 16 ملخص أعمال الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام ١٩٩٨ ٢٨/٣.ت.١٩٩٨

أي أعمال أخرى

- 16 مقترح من هيئة مكتب المجلس بشأن استخدام الترجمة الفورية من اللغة الروسية ١٦
- 16 تقرير عن زيارة أعضاء المجلس التنفيذي لإثيوبيا ١٦
- 17 زيارة نائب المدير التنفيذي الأخيرة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية: ١٧
- 18 التقدم المحرز في إعادة التفاوض بشأن اتفاقية المعونة الغذائية ١٨
رئاسة المجلس التنفيذي
- 18 المسائل التي أثارها المديرية التنفيذية: ١٨

قضايا السياسات

برنامج الأغذية العالمي والبيئة: قضايا وأولويات (القرار ١٩٩٨/م ت.٣/١)

- ١- رحب المجلس بالوثيقة "برنامج الأغذية العالمي والبيئة: قضايا وأولويات" وأشار إلى القضايا التي تناولتها وضرورة أن يظل البرنامج نشطا في معالجة قضايا البيئة.
- ٢- شدد المجلس على أهمية التنسيق والعمل في شراكة وخاصة عن طريق آليات مثل إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وعملية النداءات الموحدة. كما أشاد بتناسق إستراتيجية البرنامج في مجال البيئة مع إستراتيجيات الوكالات الأخرى. كما عبر المجلس أيضا عن إشاداته لدعم البرنامج للتنسيق فيما بين الوكالات في الاستجابة للقضايا البيئية.
- ٣- لقد أثرت القضايا التالية: أهمية بناء القدرات ودور الحكومات الوطنية ومسؤولياتها والتدريب في مجال المتابعة. أشير إلى ضرورة إبراز هذه القضايا بشكل واضح في الموجهات التشغيلية في مجال البيئة التي كلف البرنامج بإعدادها بنهاية عام ١٩٩٨.
- ٤- وشدد المجلس على ضرورة أن يكتف البرنامج من جميع أنواع أنشطته. وطلب من البرنامج أن يركز بوجه خاص على إجراء تقييم بيئي وليس الاكتفاء بالتقليل من الآثار الضارة بالبيئة في المشروعات فحسب. وأشار إلى ضرورة الاهتمام بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية عند تقييم واستعراض الآثار البيئية، وضرورة تضمين نهج المشاركة في تقييم الآثار البيئية والاجتماعية عند التخطيط وتقييم الآثار.
- ٥- وطلب المجلس من البرنامج أن يقلل من استخدام المواد الخطرة وأن يتوقف تدريجيا، وفي أسرع وقت ممكن عن استعمال جميع المواد الكيماوية الخطرة. وأوصى المجلس الأطراف المانحة بأن توفر للبرنامج سلعا غذائية جيدة وغير بالية. حتى يتمكن البرنامج من أن يوزع على المستفيدين أغذية عالية الطاقة.
- ٦- وشدد المجلس على ضرورة تضمين قضايا البيئة في تصميم عمليات الطوارئ، وعلى أن تظل احتياجات المستفيدين هي محور الاهتمام الأول. وأشار المجلس أيضا إلى أنه ينبغي أن لا يؤثر الاهتمام بالبيئة على فعالية وجدوى المعونة الغذائية. ويتطلب ذلك أن لا تكون أغذية المساعدات الغذائية المقدمة للمستفيدين قديمة بحيث تتطلب قدرا كبيرا من الطاقة لطهيها، وأن تكون ذات قيمة غذائية مناسبة وأن تكون خالية من التلوث.

مسائل المالية والميزانية

الحسابات المراجعة للفترة المالية (١٩٩٦ - ١٩٩٧) - الكشوف المالية وتوصيات المراجع الخارجي (القرار ١٩٩٨/م ت.٣/٢)

- ٧- قدمت الأمانة التقرير المالي والكشوف المالية (حسابات المراجعة للفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧) للمجلس. واشتملت الوثيقة على تقرير المراجع الخارجي وعلى إجابات الأمانة عن توصيات المراجع الخارجي للفترة ١٩٩٤-١٩٩٥، والفترة ١٩٩٦-١٩٩٧. ولفنت الأمانة نظر المجلس إلى بنود ثلاثة أوصت بأن يجيزها المجلس في هذه الوثيقة. وقد وردت تفاصيلها في الفقرة ٤٠ من بيان المديرية التنفيذية. وهذه البنود تنص على أن يقوم المجلس بالآتي:
 - (أ) أن يجيز المجلس الكشوف المالية لحسابات البرنامج للفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧، وتقرير المراجع الخارجي وفقا للمادة الرابعة عشرة - ٦ (ب) من النظام الأساسي؛

- (ب) أن يجيز رسمياً نظام التأمين الذاتي للبرنامج، وأن يعتمد الحساب الخاص للتأمين الذاتي الذي أنشأته المديرية التنفيذية؛
- (ج) السماح بمساهمات مباشرة جديدة لبرنامج تحسين الإدارة المالية بحيث تستخدم في تطبيق البرنامج، وأن يُرجل تسديد السلفة البالغة عشرة ملايين دولار حتى يتم تمويل البرنامج تمويلاً كاملاً.
- ٨- لاحظ المجلس مع الإشادة بالطبيعة الشاملة الجامعة للوثيقة وإدخال، لأول مرة في هذه المرحلة من الفترة المالية، جدول تفصيلي لإجابات الإدارة العليا وللخطوات التي اتخذت حتى تاريخه، والمزمع تنفيذها استجابة لتوصيات المراجع الخارجي للفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧.
- ٩- نظر المجلس في توصيات المراجع الخارجي وناقشها، لاسيما الملاحظات المتعلقة بالمساهمات التي تم استلامها، واستخدام الخبراء الاستشاريين، ومراقبة حسابات المكاتب القطرية، ومساهمات الحكومات النظرية وقضايا متعلقة بالمشترى وتصنيف فئات التكاليف.
- ١٠- طلب المجلس من الأمانة تقديم توضيحات فيما يتعلق بارتفاع مستويات النقد والاحتياطيات. والزيادة في إنفاق ميزانية دعم البرامج والإدارة بوقت تتخض فيه الإيرادات. قدمت الأمانة تفاصيل عن ذلك وأشارت إلى أن التوضيحات المتعلقة بالنقد والاحتياطيات قد قدمت في الفقرات من ١٨ إلى ٢٥ من بيان المديرية التنفيذية. وأشارت إلى أن موضوعات مستوى الإنفاق قد أشير إليها عند استعراض تقرير أداء الميزانية والنظر فيه.
- ١١- طلب المجلس تقديم المزيد من التفاصيل عن سياسات الاستثمار في البرنامج وعن قيمة استثمارات البرنامج بعد الاضطرابات الأخيرة في أسواق الاستثمار. أباتت الأمانة سياسة البرنامج في مجال الاستثمار وإلى أن استثمارات البرنامج هي ودائع معلومة الأجل مع البنوك الكبرى وأن التغييرات القادمة تم الاتفاق عليها مع منظمة الأغذية والزراعة.
- ١٢- قدمت الأمانة توضيحات مفصلة عن التوصية بحساب التأمين الذاتي، بما في ذلك ملاحظات المراجع الخارجي بشأن هذا الأمر. وأشار المجلس إلى أن نظام التأمين الذاتي كان قد أُجيز من قبل لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها، ووافق على أن يعيد هذه الإجازة مرة أخرى. وافق المجلس على اعتماد إجازة المديرية التنفيذية للحساب الخاص للتأمين الذاتي.
- ١٣- ناقش المجلس موضوع تمويل برنامج تحسين الإدارة المالية وطلب إيضاحات من الأمانة عن سبب تفضيلها لعدم تمويل هذا البرنامج بشكل كامل في هذه المرحلة. أباتت الأمانة أنها ترغب في إتاحة الفرصة لتقديم المزيد من المساهمات الطوعية لهذا البرنامج، ووافق المجلس على التوصية بقبول مساهمات جديدة لهذا البرنامج تستخدم في تطبيقه وعلى تأجيل دفع سلفة العشرة ملايين دولار حتى يتم تمويل البرنامج بشكل كامل. ولكن المجلس طلب من الأمانة أن تقدم مقترحات بآلية لتمويل برنامج تحسين الإدارة المالية تمويلاً كاملاً حتى ينظر فيها المجلس ويجيزها في بداية عام ١٩٩٩.

تقرير مكتب المفتش العام (من أغسطس/آب ١٩٩٦ إلى ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧) (القرار ١٩٩٨/م.ت.٣/٣)

- ١٤- أخذ المجلس علماً مع الإشادة بعمل مكتب المفتش العام وأشار إلى أن عمل هذا المكتب قد ساعد في تحسين المساءلة وبناء الثقة بين الجهات المانحة والمستفيدين فيما يتعلق بعمل برنامج الأغذية العالمي.

- ١٥- شجع بعض المندوبين المزيد من التعاون بين حكومات البلدان المضيفة والمزيد من المساءلة بين البرنامج ومجتمع المنظمات غير الحكومية. وأقر المجلس بقيمة التعاون متعدد الأطراف من قبل البلدان الأعضاء في مساعدة مكتب المفتش العام. وأنتى المجلس على تعاون مكتب المفتش العام مع مكاتب التفتيش الأخرى في منظومة الأمم المتحدة.
- ١٦- دعا المجلس إلى مواصلة جهد بناء الوعي في داخل البرنامج بوظيفة عمل مكتب المفتش العام والدروس المستفادة من عمل هذا المكتب لاسيما فيما يتعلق باللامركزية، وطلب بعض المندوبين من مكتب المفتش العام أن يركز على مسألة ضياع جزء من الأغذية أثناء عملية النقل، وعلى سلامة الموظفين، واتخاذ خطوات لتشجيع الموظفين، على كل مستوياتهم، للإبلاغ بالممارسات غير السليمة.
- ١٧- عبر المجلس عن امتنانه عن عمل المفتش العام السابق.

تقرير أداء الميزانية عن الفترة المالية (١٩٩٦ - ١٩٩٧) (القرار ١٩٩٨/م ت.٤/٣)

- ١٨- قدم تقرير أداء الميزانية للفترة المذكورة للمجلس للعلم، وذلك وفقا للمادة الرابعة عشرة-٤ من النظام الأساسي. رحب أعضاء المجلس بشكل التقرير وأشاروا إلى أنه مفيد في إعطاء عرض واضح للطريقة التي تعامل بها البرنامج مع إيراداته ونفقاته في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧. ولقد اقترح أعضاء المجلس تقديم تقارير تقوم على النتائج المحققة لأن في ذلك إضافة مفيدة لهذا النوع من التقارير في المستقبل.
- ١٩- تساءل بعض المندوبين عن مستوى السيولة في البرنامج وتساءلوا عن تفسير التفريق بين الأرصدة النقدية والاحتياطيات. وطالب البعض أيضا بإعطاء بعض التوضيح عن النقل الداخلي والتخزين والمناولة في البرنامج وطرقه وطرق حساب النقل البري والتخزين والمناولة، لاسيما فيما يتعلق بالوفاء بالالتزامات. واقترح تضمين الموضوعين في جدول أعمال البرنامج في دورات قادمة حتى يتمكن المندوبون من الحصول على معلومات وافية عن طرق عمل البرنامج فيما يتعلق بالممارسات ذات الصلة بالميزانية.
- ٢٠- أثار المجلس موضوع النقص في قدرات بعض البلدان النامية على استيعاب المساعدات والخطوات العملية التي يمكن أن يقدمها البرنامج لتحسين الأوضاع فيما يتعلق بتلك المسألة، خاصة وأن لبعض البلدان النامية التزام بتحمل على الأقل جزء من التكاليف. وبعد أن أنشئت العديد من المكاتب الإقليمية خلال أكثر من عام، واعترافا بالدور الكبير الذي لعبته هذه المكاتب الإقليمية في إدارة عملية الطوارئ المعقدة مباشرة في الميدان، إلى جانب القدرة على وضع تدخلات مباشرة من الواجب إجراء تقييم يكون هدفه تحديد مدى الفعالية والوفورات الناتجة عن زيادة الفعالية. ورحب المندوبون بأن يقوم البرنامج بإجراء مثل هذا التقييم.
- ٢١- أثار بعض المندوبين مسألة عدم التوازن في تكاليف الدعم غير المباشر للفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧. وأوضحت الأمانة أن جميع الأرصدة القائمة لتغطية المستوى المنظور هي الآن في طور المعالجة تبعا للنظم المتبعة في البرنامج. ولقد طرحت بعض التساؤلات عن العديد من المسائل ذات الصلة بميزانية دعم البرامج والإدارة وأجيب عن التساؤلات. ومن بين التساؤلات التي طرحت، سبب ارتفاع ميزانية دعم البرامج والإدارة في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ مقارنة بما كانت عليه في الفترات المالية السابقة. ولاحظ المجلس أن إدخال السياسات الجديدة للموارد والتمويل طويل الأجل في بداية عام ١٩٩٦ قد أضاف بنودا من خارج الميزانية في ميزانية ١٩٩٦-١٩٩٧، وكانت مثل هذه البنود تغطي من خارج الميزانية في الفترة المالية ١٩٩٤-١٩٩٥.
- ٢٢- أشار بعض المندوبين إلى ضرورة إيجاد توازن في موارد البرنامج بين الأقاليم، أخذين في الحسبان، أن المهمة الأساسية لبرنامج الأغذية العالمي هي التركيز في تقديم المساعدات الغذائية لأفقر الفقراء.

تقرير جماعة العمل الرسمية بشأن مراجعة سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل لبرنامج الأغذية العالمي (القرار ١٩٩٨/م.ت.٥/٣)

- ٢٣- قدم رئيس جماعة العمل الرسمية المكلفة بمراجعة سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل تقريره. وأكد على أن التقرير قد عالج القضايا من منطلق أن برنامج الأغذية العالمي منظمة تمول بالمساهمات الطوعية. وأوصى بأن تواصل الجهات المانحة العمل بمبدأ الاسترداد الكامل للتكاليف. وأكد على أن هناك تعديلات طفيفة قد وقعت للسياسات المطبقة منذ عام ١٩٩٦.
- ٢٤- وأبان أن جماعة العمل قد وصلت لتوافق في الآراء بشأن الكثير من التوصيات الإجرائية والتشغيلية. ولن يستطيع أعضاء المجلس اعتماد التوصيات في هذه الدورة نسبة لأن جهة مانحة أساسية لم توافق على مبدأ الاسترداد الكامل للتكاليف. وطلب بعض الأعضاء منح هذه الجهة المانحة متسعا من الوقت لتتمكن من الانضمام لتوافق الآراء.
- ٢٥- وعبر العديد من المندوبين عن مساندتهم للتقرير وأكدوا على أهمية التوصيات الواردة فيه لكفاءة وفعالية البرنامج. ولفتوا النظر إلى الوقت والجهد الذي بذله أعضاء جماعة العمل الرسمية في مراجعة سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل خلال العام المنصرم. وأقروا بضرورة التوصل إلى إجماع في الآراء خلال فترة معقولة من الزمن لا تتجاوز الدورة العادية الأولى للمجلس لعام ١٩٩٩.
- ٢٦- ودعت رئيسة المجلس الجهة المانحة المعنية إلى أن تبين موقفها بوضوح للمجلس. فأبانت تلك الجهة المانحة أنها كانت تأمل في التوصل إلى اتفاق مع الأمم المتحدة بشأن تكاليف الدعم غير المباشر في النصف الأول من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٨، ولكن هنالك العديد من النقاط التي لم تحسم بعد. ولقد أشير إلى أن للبرامج والصناديق الأخرى في الأمم المتحدة ميزانيات أساسية للأنشطة الرئيسية وليس لبرنامج الأغذية العالمي مثل هذه الميزانية. ومقترح هذه الجهة المانحة المقدم للأمم المتحدة هو أنها تود تقديم مساهماتها في تكاليف الدعم غير المباشر على أساس معدل متغير، وأن يتم الوفاء بجزء منها من الميزانيات الأساسية للبرامج والصناديق.
- ٢٧- وعند مناقشة هذا المقترح مع الأمم المتحدة ستعمل الجهة المانحة المعنية على أن توافق الأمم المتحدة على اعتبار برنامج الأغذية العالمي حالة استثنائية خاصة لا يشملها المقترح. وعندها ستنظر هذه الجهة في مسألة تلبية تكاليف الدعم غير المباشر وفقا لما هو مقترح في تقرير جماعة العمل الرسمية. وأكدت هذه الجهة المانحة بأنها ستقدم للمجلس موقفا واضحا قبل انعقاد دورة المجلس العادية الأولى في يناير/ كانون الثاني ١٩٩٩.
- ٢٨- وعبر العديد من ممثلي المجموعات عن استعدادهم لاعتماد التوصيات الواردة في التقرير في هذه الدورة نفسها، ولكنهم وافقوا بعد تردد على إرجاء اعتمادها حتى يناير/ كانون الثاني ١٩٩٩، على أمل أن تعتمد وقتها جملة بتوافق الآراء مع الدعم التام من الجهة المانحة المذكورة.
- ٢٩- وأشار العديد من المندوبين إلى أنهم يتوقعون مناقشة مسألة تضمين حوافز للمساهمات متعددة الأطراف التي لم يتعرض لها التقرير الحالي عند وضع استراتيجيات لتمويل البرنامج في المستقبل.

تقارير التقييم (القرار ١٩٩٨/م ت.٣/٦)

المشروع النيجر ٢٠٧٢ (التوسع الثالث) - "مساندة أنشطة صحة الأمومة والطفولة والدعم التغذوي والتعليم"

- ٣٠- عبر العديد من المندوبين عن إشادتهم بالتقرير وبعرضه الموضوعي للمشكلات التي واجهت المشروع. وأقر المندوبون من ناحية عامة، بأهمية هذا المشروع للنيجر وضرورة مواصلته. وعبر المجلس عن ضرورة تحسين تحديد المستفيدين من المشروع والتنسيق الوثيق مع أنشطة المنظمات الأخرى.
- ٣١- وأقر المجلس بأنه ينبغي تعزيز المراقبة المتمثلة في عمليات الرصد والتقييم الفعّالين، وذلك بغية تحسين أداء المشروع. ولقد عبر مندوبان والأمانة عن أنه من غير الواقعي نشدان الكمال في الأداء من بلدان تقع في فئة أقل البلدان نمواً، وذات إمكانات جد محدودة، وذات هياكل إدارية ضعيفة.
- ٣٢- وعبر مندوبان عن قلقهما من توقيت التقييم، ذلك أنه قد جاء متأخراً بشكل يصعب معه تصحيح الأوضاع في البرنامج القطري. أبانت الأمانة أنه في ضوء عمليات التقييم القليلة للمشروعات والمزيد من عمليات التقييم بحسب الموضوع التي أجريت، ينبغي اتخاذ التدابير التصحيحية أيضاً من خلال الرصد المتواصل للمشروع. ولكن نظام الرصد في هذا المشروع ضعيف، وهذا هو السبب في التوصية القوية التي قدمتها بعثة التقييم بضرورة تحسين نظام الرصد قبل استهلال المرحلة القادمة من المشروع.

المشروع طاجيكستان ٥٢٥٣ - "المعونة الغذائية الطارئة للمجموعات الضعيفة"

- ٣٣- أقر المندوبون من الناحية العامة بقيمة هذه العملية لطاجيكستان وضرورة استمرارها بسبب الظروف السائدة في ذلك البلد. وتساءل بعض المندوبين عن المدى الزمني الذي سيستمر فيه البرنامج في تقديم المساعدات لبرامج لا تشمل على إستراتيجية واقعية لإنهاء مساعدات البرنامج. وأشار المجلس إلى أن المأزق الذي يواجهه البرنامج سببه الأوضاع السائدة في ذلك البلد. وفي إمكان البرنامج تقديم المساعدات للمجموعات الضعيفة حتى تتمكن الحكومة من وضع برنامج مساعدات بديل.
- ٣٤- وفيما يتعلق بمسألة التدقيق في تحديد المستفيدين، أفادت الأمانة المجلس بالجهد المتواصل لوحدة البرنامج الإقليمية لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في تحديد المناطق والفئات الأكثر هشاشة وضعفاً، وفي وضع مؤشرات للأمن الغذائي. ووردت إشارة خاصة لمسألة الاستمرارية من خلال دعم عملية نقل المؤسسات للقطاع الخاص، وتعزيز التعاون مع المنظمات الأخرى، وتنسيق برامج المساعدات. وأشاد المجلس بالعزم على الانتقال من مساعدات الطوارئ إلى تقديم مساعدات إغاثة ممتدة وإنعاش في عام ١٩٩٩.

التقرير الموجز للتقييم المشترك بين منظمة اليونسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي عن عملية الطوارئ في منطقة البحيرات الكبرى (سبتمبر/أيلول ١٩٩٦ - سبتمبر/أيلول ١٩٩٧)

- ٣٥- أشارت الأمانة عند تقديمها للتقرير إلى التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير التي اعتمدها المجلس. وحث العديد من المندوبين الأمانة على وضع تدابير للمتابعة لرصد ودفع تنفيذ هذه التوصيات إن كانت لم توضع بعد.
- ٣٦- أشار المجلس بوجه خاص، إلى التوصيات الخاصة بسلامة الموظفين وعبر عن مساندته لها، لاسيما تلك التي تتعلق بإدراج تكاليف سلامة الموظفين في النداءات العاجلة والنداءات الموحدة في بداية عمليات الطوارئ المعقدة.

- ٣٧- أشاد العديد من المندوبين بالوصف الذي قدم عن التنسيق على المستوى الميداني بين برامج الطوارئ للمنظمات الثلاث في منطقة البحيرات الكبرى. إلا أن أحد المندوبين عبر عن أنه ينبغي تحسين هذا التعاون مع المستويات العليا. وأمن مندوبان بوجه خاص على توصيات التقرير التي تقضي باعتماد مذكرات التفاهم وتدابير العمل المشتركة بين الوكالات في شكل مكتوب.
- ٣٨- وعبر بعض المندوبين عن الوفر الناجم عن الرصد بوصفه مكوناً أساسياً في البرامج، مما يمكن من تطبيق النتائج على العمليات الجارية.
- ٣٩- أفادت الأمانة في معرض الرد على التساؤلات بشأن الخطوات المزمعة لمتابعة تنفيذ التوصيات بأن مدير عمليات الإقليم يرسل تقارير التقييم للمكاتب القطرية المعنية حتى تأخذ في حسابها التوصيات عند توسيع المشروعات، ووضعها في شكل موجّهات للعمل في الميدان. والأمانة بصدد وضع نظام لجمع وتحليل ونشر الدروس المستفادة من عمليات التقييم.

المسائل التشغيلية

مخططات الإستراتيجية القطرية - بنين (القرار ١٩٩٨/م ت.٧/٣)

- ٤٠- أجاز المجلس الاستراتيجية الواردة في مخطط الاستراتيجية القطرية لبنين، وتحديده لمناطق العجز الغذائي والمجموعات الضعيفة ذات الدخل المنخفض، لاسيما النساء والفتيات.
- ٤١- أشار بعض المندوبين إلى أن إنتاج الغذاء في بنين يعتبر، من الناحية العامة، كافياً، وحذروا من بعض النتائج السلبية للمعونة الغذائية. وطلبوا أن يقوم البرنامج برصد آثار المعونة الغذائية بالشكل المناسب لتجنب تثبيط الإنتاج المحلي وانتقال الأسواق. واقترح أن ينظر البرنامج في مدى ملاءمة تقديمه للمساعدات في مناطق زراعة القطن في بنين التي يتوفر فيها للناس عائدات تغذية.
- ٤٢- وافق المجلس على أن تشرع الأمانة في إعداد برنامج قطري، أخذاً في الاعتبار التجارب السابقة. وعليها التيقن من وضع نظام للرصد والتقييم. وأن أنشطة البرنامج تندمج في أنشطة إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية وغيرها من الشركاء في عملية التنمية في بنين.

مخططات الإستراتيجية القطرية - تشاد (القرار ١٩٩٨/م ت.٨/٣)

- ٤٣- اعتمد المجلس الاستراتيجية الواردة في مخطط الاستراتيجية القطرية لتشاد، وأشار إلى أن المعونة الغذائية تلعب دوراً في تلبية الاحتياجات الأساسية لأكثر السكان حاجة في تشاد.
- ٤٤- وبسبب صعوبة نقل المعونة الغذائية وارتفاع تكلفة نقلها في تشاد، عبر بعض المندوبين عن شكوكهم في ملاءمة المعونة الغذائية في تشاد. وعبر آخرون عن ضرورة التدخلات الغذائية لأفقر الناس بشكل يضمن استمرارية استفادتهم من فوائدها.
- ٤٥- أفادت الأمانة المجلس بأن وثيقة البرنامج القطري ستضم خارطة لمناطق هشاشة الأوضاع. وأن استراتيجية البرنامج ستشمل أنشطة للتخفيف من وطأة الكوارث.

٤٦- وافق المجلس على أن تشرع الأمانة في إعداد برنامج قطري. وينبغي أن يولي هذا البرنامج القطري لأنشطة ذات الصلة بالأمن الغذائي اهتماما خاصا عن طريق مشروعات الغذاء مقابل العمل للنهوض بإنتاج الأغذية محليا وتسويقها، وحماية البيئة، وتحسين الطرق. وينبغي أن تقتصر مشروعات التغذية المدرسية على مناطق العجز الغذائي المحددة. وأوصى المجلس بالتركيز على النساء والفتيات. وعند وضع مشروعات خاصة بالصحة ينبغي استصحاب الدروس المستفادة. وركز المندوبون على أهمية مشاركة الحكومة والمجتمعات المحلية في تسيير أمور البرنامج القطري لأن ذلك شرط لنجاح تنفيذ كل الأنشطة.

مخططات الإستراتيجية القطرية - غينيا (القرار ١٩٩٨/م ت.٣/٩)

٤٧- رحب المجلس بالاستراتيجية الواردة في مخطط الاستراتيجية القطرية لغينيا، وأشار إلى استخدامها محورا إستراتيجيا للمشروعات الفردية حتى استهلال البرنامج القطري في عام ٢٠٠٢.

٤٨- أثنى المجلس على منح الأولوية للفتيات والنساء في تحديد المستفيدين، وإلى أن أنشطة المشروع تركز أيضا على المناطق التي تأوي لاجئين من ليبيريا. كما ينبغي أن تعالج أنشطة المشروعات الأضرار الواقعة على البيئة بسبب وجود اللاجئين. وأشار العديد من المندوبين إلى أن في إمكان غينيا، بفضل مواردها الطبيعية الوفيرة، أن تصبح مكتفية ذاتيا في إنتاج الغذاء. وحثوا البرنامج على اتخاذ التدابير اللازمة لضمان أن المعونة الغذائية لا تضر بالإنتاج المحلي من الأغذية. وطلب المجلس من البرنامج أن يشتري الأغذية محليا أو إقليميا متى ما كان ذلك ممكنا.

٤٩- شدد العديد من المندوبين على ضرورة تعزيز وسائل الرصد باستخدام البيانات الإحصائية التي تمكن من قياس كم الإنجاز في تحقيق أهداف المشروعات. وحث المجلس البرنامج على المزيد من التعاون مع الجهات المانحة الثنائية أو متعددة الأطراف.

٥٠- أوضحت الأمانة أن إعداد البرنامج القطري سيأخذ في اعتباره عند تحديد المستفيدين الاعتبارات الإقليمية والاجتماعية وتلك المتعلقة بنوع جنس المستفيدين. وسيسعى البرنامج لإيجاد مقترحات للبرمجة المشتركة والتنفيذ بمشاركة الجهات المانحة الثنائية أو متعددة الأطراف، أو المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية.

٥١- أشارت الأمانة إلى أنه من الممكن شراء الملح والسكر والزيت محليا إلا أنه سيكون من الصعب شراء الحبوب محليا. وأبانت للمجلس أن توزيع المعونة الغذائية في المناطق الريفية لن يؤثر على الإنتاج المحلي لأنه يقع في موسم المحل حيث ينخفض إجمالي إنتاج الأغذية. ولقد تم تعزيز سلسلة النقل والإمداد والتوزيع النهائي، ولقد انخفضت خسائر ما بعد التسليم كثيرا.

٥٢- وافق المجلس على أن تشرع الأمانة في إعداد برنامج قطري وفقا لما هو مقترح في مخطط الإستراتيجية القطرية.

مخططات الإستراتيجية القطرية - أوغندا (القرار ١٩٩٨/م ت.٣/١٠)

٥٣- استعرض المجلس مخطط الإستراتيجية القطرية لأوغندا وأخذ علما بالمستوى العالي نسبيا لتوافر الأغذية والإمكانات الزراعية الكبرى لذلك البلد. وطلب أن يعمل البرنامج على شراء أكبر كمية من الأغذية محليا وذلك قدر الإمكان. ولاحظ المجلس أنه على الرغم من الفائض الغذائي الكبير لأوغندا إلا أن بعض الأجزاء من البلاد تعاني من عجز كبير في الأغذية وأن القوى الشرائية لسكان هذه المناطق منخفضة للغاية. وخلص المجلس من ذلك إلى أن مساعدات البرنامج مبررة وأنه يجب أن تستمر التدخلات للمعونة الغذائية في أوغندا للحاجة إليها. أشار المجلس إلى ضرورة توجيه المعونة الغذائية بشكل جيد وأن يتم إنهاؤها تدريجيا في الوقت المناسب حتى لا تؤدي إلى اضطراب في الأسواق.

٥٤- أشار أحد المندوبين إلى أن مخطط الإستراتيجية القطرية يعتبر مساهمة قيمة لعملية إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية وغيره من أعمال منظومة الأمم المتحدة في أوغندا. وأشار إلى أن على البرنامج القطري أن يأخذ في حسبانته التحليل الوارد في المناقشات القائمة بشأن الغذاء من أجل التنمية. طلب المجلس من الأمانة وضع مؤشرات للرصد والتقييم لمعرفة أثر البرنامج القطري على المستفيدين. طرحت بعض مشكلات الأمن والقدرات الإدارية فيما يتعلق بالتركيز الجغرافي للبرنامج القطري.

٥٥- وقد أثرت مشكلات الأمن والطاقة الإدارية فيما يتصل بالتركيز الجغرافي للبرامج القطرية. وأوصي بأن يأخذ البرنامج القطري بالشواغل المتعلقة بالأمن في تلك المناطق. ساند المجلس الاهتمام المولى للأطفال في أوغندا تبعاً لما ورد في مخطط الإستراتيجية القطرية، وأهمية الدور الذي تلعبه النساء في أي استراتيجية للأمن الغذائي في أوغندا.

٥٦- عبر المجلس عن مساندته لنهج تقديم جزء كبير من موارد البرنامج القطري من خلال مشروعات تنفذها المنظمات غير الحكومية.

٥٧- أشاد أحد المندوبين بمساعدات البرنامج في كل من أوغندا والحدود السودانية وحث البرنامج على تعزيز الموارد للعمليات الإنسانية والبنيات الأساسية المحلية في تلك المناطق المتأثرة، وذلك ضمن جهوده في مجال الإغاثة.

البرنامج القطري لكينيا (١٩٩٩-٢٠٠٣) (القرار ١٩٩٨/م ت.٣/١١)

٥٨- قدمت الأمانة للمجلس البرنامج القطري لكينيا وطلبت منه الموافقة على تكاليف التشغيل المباشرة البالغة ٣٢,٥ مليون دولار.

٥٩- عبر المجلس عن دعمه التام للبرنامج القطري، وأشار على وجه خاص إلى تركيزه على المناطق القاحلة وشبه القاحلة، مع التركيز الخاص على قطاع التعليم والاستعداد للكوارث.

٦٠- وأشاد المجلس بالمؤشرات المقترحة لبرنامج التغذية المدرسية. واقترح وضع مؤشرات شبيهة للأنشطة الأخرى على أن تستخدم في ذلك المعلومات القاعدية المناسبة. شدد أحد المندوبين على ضرورة تضمين المغذيات الدقيقة في تشكيلة الأغذية. وحث المجلس على شراء الأغذية محلياً أو إقليمياً متى ما أمكن ذلك.

٦١- رحب المندوبون بالبرنامج القطري الذي أخذ في اعتباره الدروس المستفادة من التجارب السابقة في كينيا. وشددوا على ضرورة استمرار التعاون مع الجهات المانحة الأخرى، مثل وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية وحكومة كينيا في تنفيذ وتقييم البرنامج.

٦٢- اقترح المجلس إيجاد إستراتيجية واضحة لتشجيع التحاق الفتيات بالمدارس. تتمثل على وجه الخصوص في دعم البرنامج لجهود توعية الجمهور لحث الآباء على إرسال بناتهم للمدارس واستمرارهن فيها، لا سيما في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. وأشار بعض المندوبين إلى عدم التوازن في البرنامج القطري حيث أنه يخصص ٧٦ في المائة من موارده لقطاع التعليم. وحث المجلس البرنامج على ضمان استمرارية أنشطة التغذية المدرسية.

٦٣- أشاد المجلس بالتزام الحكومة المالي تجاه البرنامج القطري وعزمها على إعفاء الأغذية المستوردة في إطار البرنامج القطري من رسوم الاستيراد.

البرنامج القطري لمالي (١٩٩٩-٢٠٠٢) (القرار ١٩٩٨/م.ت.٣/١٢)

- ٦٤- قدمت الأمانة للمجلس البرنامج القطري لمالي وطلبت منه الموافقة على تكاليف التشغيل المباشرة البالغة ٤,٥ مليون دولار.
- ٦٥- أشاد المجلس عند إجازة البرنامج القطري لمالي بالتركيز الجغرافي للبرنامج، وبالتوازن في الأنشطة، وتشديده على ضرورة التنسيق والتعاون مع الشركاء الآخرين في عملية التنمية، والمجتمعات المحلية، وحكومة مالي في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية ومشروع هيكل أسواق الحبوب. لقد تجاوزت تدخلات برنامج الأغذية العالمي الغذائية في مالي مشروعاته لتدفع بمفهوم المعونة الغذائية إلى كبرى قضايا الأمن الغذائي.
- ٦٦- وجه المندوبون بأن تقدم مساعدات البرنامج الغذائية حصرا للمدارس والمراكز الصحية التي تعمل بشكل تام وتتوافر لها المكونات الضرورية الأخرى. وينبغي شراء الأغذية محليا، قدر الإمكان، لا سيما في السنوات جيدة الحصاد (كالعام الجاري مثلا). وتساءل المجلس، عن إمكانية شراء الزيت النباتي محليا في مالي، في إطار السعي لإيصال المساعدات لأفقر الناس في المناطق المحددة. وتساءل المجلس أيضا عن منجزات أنشطة البرنامج في مالي في العام الماضي.
- ٦٧- أوضحت الأمانة أن المساعدات تقدم لأفقر الناس عن طريق هيكل أسواق الحبوب التي توجه المساعدات لمن هم أكثر معاناة من غيرهم من انعدام الأمن الغذائي في سنة ما، من غير القادرين على المشاركة في المشروعات الإنمائية. وتتولى بعض الأسر في القرى التي تتوفر فيها المدارس أمر أبناء الرحل، وتصلهم أغذية البرنامج عن طريق المقلص المدرسية. ومما يجدر ذكره أن نسبة كبيرة من الرحل قد تحولت إلى حياة الاستقرار مما يسهل انخراطهم في عملية التنمية. ويقوم البرنامج بشراء الحبوب محليا وهو على استعداد لشراء البقول والزيت محليا عندما تكون هذه السلع متوفرة في الأسواق بأسعار معقولة. ووردت المنجزات والدروس المستفادة في مخطط الاستراتيجية القطرية لمالي الذي قدم للمجلس في دورته العادية الثالثة لعام ١٩٩٧.

البرنامج القطري للنيجر (١٩٩٩-٢٠٠٢) (القرار ١٩٩٨/م.ت.٣/١٣)

- ٦٨- قدمت الأمانة للمجلس البرنامج القطري للنيجر وطلبت منه الموافقة على تكاليف التشغيل المباشرة البالغة ٢٣ مليون دولار.
- ٦٩- أشار المجلس إلى البرنامج القطري قد أخذ بالحسبان التوجيهات التي قدمها المجلس عند عرض مخطط الاستراتيجية القطرية للنيجر. ودعم المجلس التركيز الجغرافي والقطاعات التي تضمنها البرنامج القطري وإطار التعاون الوارد فيه. وعبر العديد من المندوبين عن ضرورة وضع نظام للرصد والتقييم وفق معايير واضحة. وحث المجلس البرنامج على التيقن من أنشطة التنمية الريفية تنفذ في المناطق التي يمول فيه شركاء آخرون أنشطة البرنامج. وأوصى المجلس أيضا بالاعتبار بالدروس المستفادة من تقييم مكون الصحة في البرنامج. ودعا المجلس الأمانة إلى وضع نظم تشجع المشاركة الشعبية، لا سيما مشاركة النساء، في التخطيط للمشروعات وفي إدارتها.
- ٧٠- أبانت الأمانة أنه من المزمع، في الغالب الأعم، شراء الحبوب والبقول الخاصة بالبرنامج القطري محليا. وأشارت أيضا إلى أن مساعدة بنوك الحبوب في القرى ستتواصل وتتنوع.
- ٧١- تلقى المجلس تأكيدا بأن الحكومة تدعم البرنامج القطري دعما تاما، وأن الموظفين النظراء لمكون الصحة في البرنامج قد تم تعيينهم. وعلم المجلس أن المشاركة الشعبية تمثل أحد الأهداف الرئيسية للحكومة في مالي، وأن المجتمعات المحلية هي المسؤولة عن المراكز الصحية والمدارس.

المشروعات الإنمائية المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - المشروع إكوادور ٣٠٩٦ (التوسع الثاني) (القرار ١٩٩٨/م.ت.٣/١٤)

- ٧٢- رحب المجلس بإدراج المشروع لمكون للمغذيات الدقيقة وإزالة الديدان، وشدد على توجيه المساعدات للأطفال الفقراء. وساند المجلس العزم على أن يكون حوالى نصف المستفيدين، من الفتيات أو النساء صغيرات السن، وأن يتم جمع بيانات مصنفة بحسب كل جنس. عبر بعض المندوبين في تشككهم في أن تكون المعونة الغذائية هي الوسيلة المناسبة لتشجيع تعليم الأطفال في مناطق المشروع.
- ٧٣- وأثنى المجلس على الالتزام الوطيد للحكومة لتولي أمر المشروع عندما يوقف البرنامج مساعداته بانتهاء المشروع.

مشروعات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - العملية أفغانستان ٦٠٦٤ (القرار ١٩٩٨/م.ت.٣/١٥)

- ٧٤- رحب المجلس بمنهاج الوثيقة القائم على تقديم تصورين محتملين بسبب التغير المستمر للأوضاع في أفغانستان. أشارت الأمانة إلى أن المباحثات مع حركة الطالبان تجري على قدم وساق، وربما أمكن الوصول إلى اتفاق بشأن الأمن والسلامة قريبا، ومن شأن توقيع مثل هذه الاتفاق، إلى جانب التزام حركة الطالبان باحترام حقوق المرأة، أن يمكن من تنفيذ التصور الثاني.
- ٧٥- حث الكثير من المندوبين البرنامج على تبني التصور الثاني إذا أمكن ذلك. وأوصى أحد المندوبين بتطبيق التصور الأول بدءا، ثم استهلال تطبيق التصور الثاني في موعد أدناه عام ٢٠٠٠.
- ٧٦- شجع المجلس البرنامج على زيادة التنسيق مع برامج المساعدات الدولية الأخرى، وأثنى على ربط البرنامج بالإطار الاستراتيجي لمساعدات الأمم المتحدة، ومنهاج البرمجة المشتركة للأمم المتحدة. ووجه المجلس بإطلاق نداء موحد في الاجتماع القادم لمجموعة دعم أفغانستان، وأن تشكل عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش جزءا لا يتجزأ من نداء عام ١٩٩٩ لأفغانستان.
- ٧٧- تساءل أحد المندوبين عن إن كان تقديم مساعدات البرنامج في المؤسسات الخدمية يعفي حركة الطالبان من مسؤوليتها في تقديم الأغذية لهذه المؤسسات. وأشارت الأمانة إلا أن المساعدات التي تقدم في إطار العملية لجد ضئيلة بحيث أنها لا تعني تخلي حركة الطالبان عن مسؤولياتها تجاه هذه المؤسسات بأية حال.
- ٧٨- حث أحد المندوبين البرنامج على ربط أنشطة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه مع جهود محاربة إنتاج المخدرات التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات.

مشروعات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - المشروع كمبوديا ٦٠٣٨ (القرار ١٩٩٨/م.ت.٣/١٦)

- ٧٩- أثنى المجلس عند مناقشته لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش لكمبوديا على تركيز البرنامج على مؤشرات قياس الأثر والأداء. على تبني منهاج لتحديد المستفيدين يقوم على تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، وعلى مد المساعدات لتشمل المناطق التي كان يسيطر عليها الخمير الحمر. عبر أحد المندوبين بشكل خاص عن الدعم القوي لمساعدات البرنامج لمرضى السل.

٨٠- وفيما يتعلق بالمعدلات المتزايدة لسوء التغذية أفادت الأمانة المجلس بأن البرنامج ومنظمة اليونيسيف في طريقهما للفراغ من إعداد مسح قاعدي مشترك للوضع التغذوي في المناطق التي تعنيها العملية بالمساعدات، وأنهما يسعيان بالتعاون مع الحكومة الكمبودية لمعالجة المشكلة.

٨١- وفيما يتعلق بتكاليف الدعم المباشر للعملية أوضحت الأمانة أن الأنشطة تتطلب قدرا كبير من المدخلات غير الغذائية، إلى جانب حاجتها للمزيد من العاملين في مجال التنفيذ والرصد لأنها تغطي ٢١ مقاطعة من مقاطعات كمبوديا البالغ عددها ٢٣ مقاطعة. وأشار للمجلس بأن البرنامج يتوقع أن يشتري كميات كبيرة من الأرز محليا أو إقليميا، من المتوقع خفض ميزانية النقل الخارجي بشكل كبير، ووضع ميزانيات منفردة لترتيبات الشراء.

مشروعات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - المشروع نيبال ٥٣٢٤ (التوسع الثالث) (القرار ١٩٩٨/م/١٧/٣)

٨٢- عند نظر المجلس في هذه العملية عبر عن ارتياحه للخطوات التي اتخذت لمعالجة القضايا البيئية وقضايا التمايز بين الجنسين والاعتماد على الذات. وأثنى المجلس على الشراكة الوطيدة مع مفوضية الأمم المتحدة للاجئين والمنظمات غير الحكومية. وأشار العديد من المندوبين إلى قلقهم بسبب طول مدة المساعدة، وعلى وجه خاص، عن مستقبل الأجيال الجديدة من اللاجئين. حث المجلس الأمانة على مواصلة عمليات إعادة اللاجئين وإدماجهم متى ما كان ذلك ممكنا.

المشروعات الإنمائية والمشروعات العاجلة التي أجازتها المديرية التنفيذية، في الفترة من ١٩٩٨/١/١ إلى ١٩٩٨/٦/٣٠ (القرار ١٩٩٨/م/١٨/٣)

٨٣- بعد أن أخذ المجلس علما بالمشروعات التي أجازتها المديرية التنفيذية، في الفترة من ١٩٩٨/١/١ إلى ١٩٩٨/٦/٣٠، طلب أحد المندوبين أن يقوم البرنامج بإجراء تقييم شامل للمشروع كولومبيا ٥٧٣٨، في أسرع وقت ممكن. وعند مناقشة المشروع غيانا ٤٨٨٩ (التوسع الأول) طلب أحد المندوبين من الأمانة أن تقدم لدورة المجلس العادية القادمة عرضا موجزا لسياسته في دعم تكملة رواتب موظفي الدولة. وكان رأي الأمانة أن البرنامج لا يدفع عموما مبلغ تكميلية لمرتبات الموظفين الحكوميين. وأبانت أن البرنامج سينهي خدماته في غيانا باكتمال المشروع المذكور أعلاه.

الأنشطة الأساسية التي أجازتها المديرية التنفيذية في البرامج القطرية المجازة في الفترة من ١٩٩٨/١/١ إلى ١٩٩٨/٦/٣٠ (القرار ١٩٩٨/م/٢٠/٣)

٨٤- بعد أن أخذ المجلس علما بالأنشطة الأساسية التي أجازتها المديرية التنفيذية في البرامج القطرية المجازة في الفترة من ١٩٩٨/١/١ إلى ١٩٩٨/٦/٣٠، أشار أحد المندوبين إلى اختلاف في الأرقام الواردة في وثيقة البرنامج القطري لليمن والنشاط الأساسي الثاني من حيث عدد الأمهات المعنيات.

تقارير عن سير العمل في المشروعات المجازة: (القرار ١٩٩٨/م/٢٣/٣)

٨٥- بعد أن أخذ المجلس علما بتقارير سير العمل في المشروعات المجازة: عبر أحد المندوبين عن أمله في إنهاء البرنامج تقديم مساعداته تدريجيا للمشروع كاب فيردي ٢٣٩٤ (التوسع الخامس)، في عام ٢٠٠٠. وأوضحت الأمانة بأخذها في الاعتبار للتحسينات في إدارة المشروع، وأنها قد شرعت في تقليل وتيرة العمليات، وأن قرارا بالإنهاء التدريجي للمساعدة سيتخذ لاحقا.

٨٦- وفيما يتعلق بالمشروع فينتام ٣٨٤٤، طلب عدد من المندوبين إيضاحات بشأن إنهاء البرنامج لخدماته في فينتام. وأبانت الأمانة أن الانسحاب التدريجي سيتم في عام ٢٠٠٠.

المسائل التنظيمية والإجرائية

برنامج العمل لعام ١٩٩٩ (القرار ١٩٩٨/م ت.٣/٢٤)

٨٧- بعد إجازة المجلس لبرنامج العمل لعام ١٩٩٩، أشار المجلس إلى ضرورة توخي قدر من المرونة في تنفيذه، وأنه ينبغي إضافة عدد الوثائق مثل وثائق عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش وحذف عدد آخر بسبب بعض الظروف المحلية والاعتبارات.

٨٨- أشار أحد المندوبين إلى أن عيد الفطر ربما صادف يوم ٢٠ أو ٢١ يناير/كانون الثاني ١٩٩٩، وأن ذلك قد يحول دون مشاركة بعض المندوبين في أعمال الدورة العادية الأولى لعام ١٩٩٩. وطلب المجلس من الأمانة البحث في إمكانية تغيير التاريخ المقطوع لعقد الدورة.

تقرير جماعة العمل المكلفة بمراجعة اللائحة الداخلية لعمل المجلس التنفيذي (القرار ١٩٩٨/م ت.٣/٢٥)

٨٩- أفاد رئيس جماعة العمل المجلس بأنه قد تلقى عددا قليلا من الاقتراحات بتعديلات في اللائحة الداخلية لعمل المجلس التنفيذي حتى ١٥/٩/١٩٩٨، وهو التاريخ النهائي لتلقي المقترحات. وقامت جماعة العمل بمساعدة المستشار القانوني بإدراج معظم المقترحات. ولقد فرغت الأمانة من إعداد الوثيقة في شكلها النهائي. وستنظر فيها جماعة العمل للمرة الأخيرة، سترسل بعدها الوثيقة لأعضاء المجلس في منتصف شهر ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨، للاطلاع عليها قبل انعقاد الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي في يناير/كانون الثاني ١٩٩٩.

٩٠- عبر المجلس عن شكره لرئيس جماعة العمل على الجهد المقدر الذي قامت به، وعن شكره أيضا لجميع الأعضاء والأمانة والمستشار القانوني.

تقرير جماعة العمل بشأن توزيع المقاعد في المجلس التنفيذي (القرار ١٩٩٨/م ت.٣/٢٦)

٩١- أفاد رئيس جماعة العمل المجلس بالتقدم المحرز منذ الدورة السنوية للمجلس. ومنذ ذلك الوقت، عقد اجتماعان في روما، وثلاثة اجتماعات في نيويورك. إلى جانب ذلك، فقد تم لقاء جمع رئيسة المجلس ورئيس جماعة العمل مع جماعة العمل التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في نيويورك.

٩٢- ولقد تقاربت المقترحات الآن بشكل كبير واقتصرت معظم المجموعات الإقليمية على أحد الخيارات. ولا تزال إحدى المجموعات الإقليمية تستطلع آراء عواصم دولها بشأن الخيار الذي رأت. فإذا اتفقت جميع المجموعات الإقليمية على خيار معين، ستقدم جماعة العمل عندها تقريرا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ونأمل أن يتم ذلك في الأسبوع الأول من شهر نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨، قبل انفضاض جلسات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومن ثم إلى الدورة المائة وخمسة عشر لمجلس منظمة الأغذية والزراعة التي ستعقد في الفترة ٢٣-٢٨/١١/١٩٩٨.

ملخصات أعمال المجلس التنفيذي

ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام ١٩٩٨ (القرار ١٩٩٨/م ت.٣/٢٧)

- ٩٣- قدم نائب الرئيس هذا البند بسبب غياب المقرر. وأرسل أحد المندوبين مقترحاً مكتوباً عن ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام ١٩٩٨، طلب فيه إدخال تعديل على الفقرات: ٥ و ٢٨ و ٥٧. نظرت هيئة مكتب المجلس في المقترح وقبلته.
- ٩٤- وبعد اعتماد الملخص بعد تعديله شفويًا، طلب بعض المندوبين مراجعة طرق العمل المتعلقة بإعداد سجلات دورات المجلس. وعبر العديد من المندوبين عن تفضيلهم للطرق السائدة، وأشاروا إلى أن اللوائح مبنية في الوثيقة (WFP/EB.2/96/11/Rev.1) التي أجازها المجلس في دورته العادية الثانية لعام ١٩٩٦، وأن هنالك متسع من الوقت للجميع لإبداء الملاحظات كتابة للأمانة والمقرر.
- ٩٥- رغبت ممثلة الهند في إبداء ملاحظة لتدون في السجلات عن عدم موافقة وفدها على الجملة قبل الأخيرة الواردة في الفقرة الرابعة في الصفحة الثانية من الوثيقة " ملخص أعمال الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٨".

ملخص أعمال الدورة العادية السنوية للمجلس التنفيذي لعام ١٩٩٨ (القرار ١٩٩٨/م ت.٣/٢٨)

- ٩٦- أثنى المجلس على المقرر السيد كيالا ماتيفا (أنغولا) للعمل المتقن الذي قام به، واعتمد ملخص أعمال الدورة السنوية لعام ١٩٩٨، بعد تعديله شفويًا.
- ٩٧- أدلى ممثل هولندا بالتالي ليدون في السجلات: " لا يوافق وفد هولندا على ما ورد في الفقرة ٢٢ من ملخص أعمال الدورة السنوية المنعقدة في مايو/أيار ١٩٩٨، التي تشير إحدى عباراتها إلى المعونة الغذائية من أجل التنمية بشكل قد يكون مقبولاً لبعض الدول الأعضاء في المجلس ولكنه ليس مقبولاً للجميع". وأضاف مندوب السويد الآتي: "ترغب السويد في أن تعلن عن موافقتها على ما ذكر مندوب هولندا في الفقرة أعلاه".

أي أعمال أخرى

مقترح من هيئة مكتب المجلس بشأن استخدام الترجمة الفورية من اللغة الروسية

- ٩٨- قدمت رئيسة المجلس هذا البند. أشار مندوب الاتحاد الروسي إلى أن التكلفة اللازمة لتنفيذ الاقتراح عالية للغاية ومن الأفضل إنفاقها في مساعدة الفقراء الجوعى. وعليه يرى وفد بلاده تأجيل اتخاذ قرار بهذا الشأن.

تقرير عن زيارة أعضاء المجلس التنفيذي لإثيوبيا

- ٩٩- أفادت عضو في الوفد الذي زار إثيوبيا، نيابة عن أعضاء المجلس التنفيذي، إلى أن الزيارة كانت ناجحة في تحقيق هدفها الأساسي. وعبرت عضو الوفد للمجلس عن غبطة الوفد للمستوى الجيد للمشروعات التي زارها وللمدى الذي يمكن أن تصله المعونة الغذائية في تلبية الاحتياجات في حالات الطوارئ و الإغاثة الممتدة والتنمية. ولقد كانت الزيارة ناجحة ومفيدة وعليه يحث أعضاء الوفد بقية الأعضاء على المشاركة في زيارات أخرى من هذا النوع في المستقبل.
- ١٠٠- زارت البعثة مشروعات لتقديم المساعدات الغذائية في المناطق الحضرية، ومواقع لتقديم الأغذية للاجئين، ومشروعات لمساعدات الإغاثة ومشروعات للتغذية المدرسية. وجدت البعثة أن المشاركة في التخطيط على المستوى

المحلي قد تضمنت بشكل جيد في تصميم المشروعات، وأن ذلك قد عاد بالفائدة على النساء والرجال على حد سواء. وعلى الرغم من أن أعضاء البعثة قد لاحظوا أن المساعدات تتوجه بشكل أساسي إلى أشد المستفيدين فقرا فإنهم قد أوصوا بزيادة الدقة في تحديد المستفيدين، واستخدام تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. ولقد تم إحياء الكثير من الأراضي الزراعية المنتجة بفضل أنشطة الغذاء مقابل العمل التي يضطلع بها البرنامج. وأشادت ممثلة البعثة نيابة عن أعضاء المجلس، بالترام السلطات الحكومية وأدائها المهني المتميز في تنفيذ المشروعات. ولاحظ أعضاء المجلس أن برنامج التغذية المدرسية قد حقق نتائج باهرة في خفض سوء التغذية وتحسين معدلات الالتحاق بالمدارس والبقاء فيها.

١٠١- وأضافت ممثلة البعثة في ملاحظاتها الختامية، أن البرنامج يرغب، فيما يتعلق بالمشروعات الإنمائية، مواصلة الحوار مع السلطات الحكومية والمجتمعات المحلية، لإيجاد السبل التي تتيح مساهمة النساء في اتخاذ القرارات ذات التأثير على المشروعات. وحث أعضاء المجلس البرنامج أيضا على مواصلة جهوده في تنسيق تدخلاته مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

١٠٢- ان الدعم الذي قدمه المكتب القطري ومقر البرنامج، بما في ذلك العرض التوضيحي والمواد المرجعية، عظيما ومفيدا. وسعد أعضاء البعثة كثيرا بحماس ونفاني فريق المكتب القطري للبرنامج والتحديات الحقيقية التي يواجهون عند تنفيذ سياسات البرنامج وبرامجه.

١٠٣- أخذ المجلس علما بهذا التقرير وأشاد به.

١٠٤- أسف أحد الأعضاء لعدم تمكن بلاده من المشاركة في هذه الزيارة، وطلب من الأمانة تزويده بالمعلومات الفنية ذات الصلة بتنفيذ مشروع صيانة المياه وآثاره.

زيارة نائب المدير التنفيذي الأخيرة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

١٠٥- أشاد المجلس بالتقرير الشفوي الذي قدمه نائب المدير التنفيذي عن زيارته لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية للوقوف على عمل البرنامج هناك.

١٠٦- أبان نائب المدير التنفيذي للمجلس أنه قد لاحظ من خلال جولته في أرجاء البلاد أن النقص في الأغذية لا يزال حادا، لا سيما لدى الأطفال فوق سن السابعة. ولقد تم توزيع الأغذية على عدد كبير من السكان. وربما كان ذلك سببا في تخفيض عدد الوفيات في البلاد. ويبدو الأطفال حتى سن السادسة أفضل حالا لأنهم يتلقون أغذية في المدرسة، ولكن من الواضح أن الأطفال فوق سن السابعة يعانون بشكل كبير.

١٠٧- ولقد زادت القدرة التشغيلية للبرنامج كثيرا منذ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٧، وصار موظفو البرنامج يتمتعون بهامش حركة أكبر في أداء أعمالهم. للبرنامج حاليا ٣٧ موظفا دوليا، ويتوقع وصول تسعة آخرين فور موافقة السلطات عليهم.

١٠٨- هناك بعض المشكلات التي لا تزال عالقة، فالبرنامج لم يستطع بعد الوصول بمساعداته لجميع المحافظات البالغ عددها ٢١٠ محافظة. وعلى الرغم من ذلك، فقد أحرز تقدم كبير حيث صار البرنامج يعمل في ١٧١ محافظة، تمثل ٩٠ في المائة من السكان المقصودين بالمساعدات. ولقد علم نائب المدير التنفيذي، بكل أسف، أثناء وجوده هناك أن البرنامج قد انسحب من العمل في ٢٦ محافظة. ويأمل البرنامج في استئناف أعماله في تلك المحافظات قريبا.

١٠٩- وفيما يتعلق بعامل اللغة، أبان نائب المدير التنفيذي أنه قد لاحظ من خلال مراقبته لعمل موظفي الرصد، أن معرفة الحد الأدنى من اللغة مفيد لحد كبير لإنجاز هذا العمل، لأنه يعين في خلق علاقة مع الناس الذين توجه لهم الأسئلة من

خلال المترجمين. وتساءل البرنامج عن إمكانية تنظيم الحكومة لدورة في اللغة الكورية للموظفين الذين تمت الموافقة عليهم ووصلوا إلى البلاد. أبان وزير الخارجية بأن حكومة بلاده ستنتظر في الأمر.

١١٠- وفيما يتعلق باللغة أيضاً، أوضح نائب المدير التنفيذي أنه قد حمل شريط فيديو عن عمليات البرنامج في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ليعرض في التلفزيون الياباني. ولقد تم التحقق من الترجمة وتبين أن الأسئلة التي طرحت على المستفيدين وإجاباتهم قد ترجمت بشكل سليم، وفي هذا دليل على مصداقية وأداء المترجمين الذين يعاونون البرنامج في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

التقدم المحرز في إعادة التفاوض بشأن اتفاقية المعونة الغذائية

١١١- طرح موضوع التقدم المحرز في إعادة التفاوض بشأن اتفاقية المعونة الغذائية. وأشار المجلس إلى أن البرنامج قد لعب دوراً بناءً في توجيه جماعة العمل التابعة للجنة المعونة الغذائية التي تضطلع بإعادة التفاوض بشأن الاتفاقية. شدد الأعضاء على ضرورة أن تبذل جميع الأطراف في الاتفاقية جهداً حقيقياً للوصول لاتفاقية جديدة مناسبة بنهاية العام الجاري.

رئاسة المجلس التنفيذي

١١٢- أشادت إحدى المجموعات الإقليمية بالطريقة المثالية التي أدارت بها رئيسة المجلس أعماله خلال عام ١٩٩٨. وأشاد المجلس بالحيوية والتحلي بالصبر والتوازن والمهنية التي تحلت بها رئيسة المجلس في أداء عملها في جميع دورات المجلس.

المسائل التي أثارها المدير التنفيذي

١١٣- أخذ المجلس علماً بالاستعدادات الجارية لندوة المعونة الغذائية والتنمية (٢٣-٢٤/١٠/١٩٩٨) وأشاد بذلك. ورحب المجلس بكبار الموظفين الجدد الذين انضموا للبرنامج الذين قدمتهم المدير التنفيذي.